المخطوطات :م٧

المبحث الثالث: أدوات الكتابة وموادها :

١ – أهم مواد الكتابة العربية وأدواتها :

أ – الحبر (المداد) : الصفة الغالبة له (الأسود)وهو اللون المفضل للكتاب والناسخين والخطاطين وهو عنصر من عناصر التوثيق للمعرفة البشرية .

وضعت أنواع من مسحوق الفحم والهباب (السخام) ممزوجاً بالصمغ ومواد أخرى استخدمت في الحبر كالعقص والزاج وبذورا لفجل والكتان (القلقشندى / صبح الأعشى) .

وهناك (٣٠) طريقة لتحضيره من المواد الأولية وصنعت أنواعاً منه كالحبر الملون والحبر ذي الصفات السرية والحبر اليابس، ومن الألوان الأخرى الذهبي والأحمر (الياقوتي) والفستقي .

إما طريقة أزالته تكون بالماء أو الحك وبعض الحوامض أو الخل .

ب – الورق (الكاغد) :

أستورد العرب الورق الصيني منذ العصر الأموي وبعد فتح سمرقند (٨٧ هجري) كانت أو لمدينة أسلامية تصنع الورق،كذلك أنشوا مصنع ببغداد في زمن الرشيد وتطورت صناعته وتعددت أنواعه كالسليماني والطلحي والفرعوني والجعفري والطاهري والبغدادي ويعتبر الأخير أجودها بكبر حجمه وليونته واستخدام في المصاحف،وهناك أنواع أخرى من حيث الجودة كالملون والطري والسميك والمتين والصقيل، أما المواد الداخلة في صناعة الورق فهي التي تحدد قوته ومتانته ودوام الورقة كالحرير و القطن والسليلوز والخشب .

ج – القلم : وهو أشرف الآلات عند العرب ،كرمه القران والحديث والشعر والتاريخ والنثر حيث جعله العرب في العصر العباسي أداة غاية في الدقة والإتقان فهو سلاح الذهن،وأخذفيتصنيعهمنالشجرالرخووالقصبالمجوفويقطمناليابسةواللينةوالبردي .

د – الدواة : أداة لحفظ الحبر وأدوات الكتابة كالقلم والمسطرةوتفننوافيصناعتهافيالعصرالعباسيوأجزاءهذهالمحفظةكالأقلاموالمحبرةوالمقلمةوالمقطوا لمسطرةوأستخدموالصناعتهاعيدانالأبنوسوالصندلوقشورجوزالهندوصنعتالدواةمنالبلورأوالمعادنكا لذهبوالفضةومختلفالأشكال .